

Distr.: General  
12 February 2002

# الجمعية العامة



الدورة السادسة والخمسون  
البند ٢٠ (ب) من جدول الأعمال

## قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/56/L.60 و Add.1)]

### ١١٢/٥٦ - تقديم المساعدة الطارئة إلى السودان

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٩٦/٥٤، ياء المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، وإلى قراراتها السابقة بشأن تقديم المساعدة الطارئة

إلى السودان،

وإذ تعيد تأكيد قرارها ١٨٢/٤٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ بشأن تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية التي تقدمها

الأمم المتحدة في حالات الطوارئ،

وإذ تضع في اعتبارها قرارها ١٧٥/٥٥ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، المتعلق بسلامة وأمن موظفي المساعدة

الإنسانية وحماية موظفي الأمم المتحدة،

وإذ ترحب باستنتاجات المجلس الاقتصادي والاجتماعي المتفق عليها ١/١٩٩٨، التي اعتمدها المجلس في الجزء المتعلق بالشؤون

الإنسانية من دورته الموضوعية لعام ١٩٩٨<sup>(١)</sup>، والتي أكد فيها المجلس مجدداً، ضمن أمور أخرى، أنه ينبغي توفير التعاون الدولي لمعالجة

الحالات الطارئة وفقاً للقانون الدولي والقوانين الوطنية، وأن على الدولة المتضررة النهوض بالدور الأساسي في بدء المساعدة الإنسانية

وتنظيمها وتنسيقها وتنفيذها داخل إقليمها،

وإذ ترحب أيضاً باستنتاجات المجلس الاقتصادي والاجتماعي المتفق عليها ١/١٩٩٩<sup>(٢)</sup>، التي تناول فيها المجلس، خلال

الجزء الثاني من دورته المتعلق بالشؤون الإنسانية، موضوع "التعاون الدولي والاستجابات المنسقة للطوارئ الإنسانية، وخصوصاً في

الانتقال من الإغاثة إلى إعادة التأهيل وإعادة البناء والتنمية"<sup>(٣)</sup>،

وإذ تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن المساعدة الإنسانية المقدمة إلى السودان<sup>(٤)</sup>،

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثالثة والخمسون، الملحق رقم ٣ (A/53/3)، الفصل السابع، الفقرة ٥.

(٢) المرجع نفسه، الدورة الرابعة والخمسون، الملحق رقم ٣ (A/54/3/Rev.1)، الفصل السادس، الفقرة ٥.

وإذ ترحب بقرار حكومة السودان إتاحة فرص الوصول إلى جبال النوبة وبالجهود المبذولة مؤخرا من أجل تنفيذه، وإذ تلاحظ في هذا الصدد نتائج البعثة المشتركة بين الوكالات لتقدير الاحتياجات، التي اضطلعت بها الأمم المتحدة، وإذ تحبب بجميع الأطراف مواصلة تعاونها مع الأمم المتحدة لتلبية الاحتياجات التي جرى تحديدها في ذلك التقدير،

وإذ تلاحظ مع القلق العقبات التي تعترض من وقت لآخر إيصال المساعدة الإنسانية، وإذ ترحب بالاتفاقات التي توصلت إليها الأطراف في عملية شريان الحياة للسودان، ومن بينها بروتوكول روما، وإذ تلاحظ الترتيبات التي توصلت إليها، في ١٥ آب/أغسطس ٢٠٠١، حكومة السودان وبعثة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات بشأن طرق تمكين العملية المذكورة من الوصول إلى السكان المتضررين، بهدف تسهيل إيصال المساعدة العوئية إليهم، وإذ تلاحظ كذلك التقدم الذي أحرزه منسق الإغاثة الطارئة ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمانة العامة في تعزيز تنسيق تلك العملية،

وإذ تحث وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والبلدان المانحة على مواصلة توجيه مساعداتها الإنسانية إلى جميع السكان المتضررين في السودان عن طريق عملية شريان الحياة للسودان، وعلى الاستمرار في المساهمة في تقديم تلك المساعدات،

وإذ تعرب عن قلقها لاستمرار الصراع في السودان وأثره السلبي على الحالة الإنسانية،

وإذ تلاحظ جهود السلام الجارية الآن تحت رعاية الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، وبمبادرة مصر والجمهورية العربية الليبية الرامية إلى تحقيق سلام دائم في السودان عن طريق التفاوض،

وإذ تلاحظ مع التقدير المساهمات المقدمة إلى النداء المشترك بين الوكالات من أجل عملية شريان الحياة للسودان، والتقدم المحرز في العملية، وإذ تلاحظ أيضا أنه لا تزال تتعين تلبية احتياجات عوئية كبيرة، بما في ذلك تقديم المساعدة لمكافحة أمراض مثل الملاريا، والمساعدة في تلبية الاحتياجات المتعلقة بالنقل والإمداد والإنعاش العاجل وإعادة التأهيل والتنمية،

وإذ تعرب عن قلقها للآثار المدمرة الناجمة عن الفيضانات والجفاف التي تعرضت لها أنحاء مختلفة من السودان في السنوات الأخيرة،

وإذ تدعو إلى التوصل إلى حل مبكر للصراع، وإذ تعرب عن قلقها من أن استمراره يزيد من معاناة السكان المدنيين ويقوض فعالية المساعدة الإنسانية الدولية والإقليمية والوطنية،

وإذ تؤكد مجددا الحاجة إلى أن تواصل جميع الأطراف تسهيل عمل المنظمات الإنسانية في مجال تقديم المساعدة العاجلة، ولا سيما الإمداد بالأغذية، والأدوية، وتوفير المأوى، والرعاية الصحية، وكفالة الوصول الآمن إلى جميع السكان المتضررين دونما عائق،

وإذ تسلّم بالحاجة في حالات الطوارئ إلى كفالة الانتقال السلس من الإغاثة إلى إعادة التأهيل والتنمية بغية خفض الاعتماد على المعونة الغذائية الخارجية والخدمات العوئية الأخرى،

١ - تعترف مع التقدير بتعاون حكومة السودان مع الأمم المتحدة، بما في ذلك ما تم التوصل إليه من اتفاقات وترتيبات لتسهيل عمليات الإغاثة، بغية تحسين المساعدة المقدمة من الأمم المتحدة إلى السكان في المناطق المتضررة، وتشجع على مواصلة

ذلك التعاون، وتهيّب بجميع أطراف الصراع أن توافق على ترتيبات إنسانية شاملة ودائمة لوقف إطلاق النار بغية كفالة إيصال المساعدة الغوثية؛

٢ - تعرب عن تقديرها للجهات المانحة ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية لما قدمته حتى الآن من مساهمات لتلبية الاحتياجات الإنسانية للسودان، وتهيّب بما أن تواصل تقديم المساعدة، عن طريق الاستجابة، على وجه الخصوص، للنداء الموحد وتقديم الدعم للبرامج المضطلع بها في جبال النوبة؛

٣ - تؤكد الحاجة إلى تشغيل وإدارة عملية شريان الحياة للسودان على نحو يضمن كفاءتها وشفافيتها وفعاليتها، مع مشاركة حكومة السودان وتعاونها بصورة كاملة، ومع مراعاة ما يتصل بالموضوع من اتفاقات عملية شريان الحياة للسودان التي توصلت إليها الأطراف، فضلا عن التشاور في إعداد النداء السنوي الموحد المشترك بين الوكالات لأغراض العملية؛

٤ - تسلّم بالحاجة إلى الالتزام الشديد في إدارة عملية شريان الحياة للسودان بمبدأي الحياد والزاهة، في إطار مبادئ السيادة الوطنية والسلامة الإقليمية للسودان، وفي إطار التعاون الدولي وفقا لأحكام القانون الدولي ذات الصلة؛

٥ - هيب بالاجتمع الدولي أن يواصل التبرع بسخاء لتلبية الاحتياجات الطارئة في السودان وإنعاشه وتنميته، وتحت جميع أطراف الصراع على تيسير تحقيق تلك الأهداف؛

٦ - تحث المجتمع الدولي على تقديم المساعدة لإصلاح وسائل النقل والبنية الأساسية الحيوية بالنسبة لتقديم إمدادات الإغاثة في السودان وتحقيق فعاليتها من حيث التكلفة، وتؤكد في هذا السياق أهمية استمرار تعاون جميع الأطراف المشاركة بغية تسهيل وتحسين إيصال إمدادات الإغاثة؛

٧ - هيب بالجهات المانحة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن تقدم المساعدات المالية والتقنية والطبية، مسترشدة في ذلك بالإجراءات التي دعت الجمعية العامة إلى اتخاذها في قراراتها ذات الصلة لمكافحة أمراض مثل الملاريا وغيرها من الأوبئة في السودان؛

٨ - ترحب بالزيارة التي قام بها مؤخرا الممثل الخاص للأمين العام المعني بالمشردين داخليا لتلبية لدعوة حكومة السودان، وبالالتزام الحكومة بمواصلة جهودها الرامية إلى معالجة مشكلة المشردين داخليا؛

٩ - تحث المجتمع الدولي على مواصلة دعم البرامج الوطنية والدولية لتأهيل العائدين والمشردين داخليا، وإعادة توطينهم طوعا وإعادة إدماجهم، فضلا عن تقديم المساعدة إلى اللاجئين؛

١٠ - تؤكد ضرورة كفالة سلامة وأمن موظفي المساعدة الإنسانية، فضلا عن تمكينهم من الوصول على نحو آمن ودون عائق إلى جميع السكان المتضررين، بهدف تقديم المساعدة الغوثية إليهم، وأهمية التقيد الصارم بالمبادئ الأساسية والمبادئ التوجيهية لعملية شريان الحياة للسودان، وبالقانون الإنساني الدولي الذي يؤكد مجددا ضرورة احترام موظفي المساعدة الإنسانية للقوانين الوطنية في السودان؛

١١ - تسلّم بالحاجة إلى إيجاد حل سلمي للصراع، وتحث الأطراف على العمل على تحقيق تلك الغاية؛

- ١٢ - تحث جميع الأطراف المعنية على مواصلة تقديم جميع أشكال المساعدة الممكنة والضرورية، بما في ذلك تيسير حركة إمدادات الإغاثة وموظفيها، لكي يتسنى ضمان نجاح عملية شريان الحياة للسودان في جميع مناطق البلد المتضررة، مع التركيز بوجه خاص على بناء القدرات الوطنية للمنظمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية في مجال الإغاثة الإنسانية، فضلا عن الوفاء باحتياجات الإغاثة الطارئة؛
- ١٣ - هيب بجميع الأطراف احترام القانون الإنساني الدولي بشأن حماية المدنيين في أوقات الحرب، وتدين، في هذا الصدد، حوادث مهاجمة المدنيين ومهاجمة العاملين في مجال الشؤون الإنسانية واحتجازهم، ومن بينها الحوادث التي أفضت إلى وفاة خمسة عشر من العاملين في مجال الشؤون الإنسانية خلال العامين الماضيين، وتطالب بإجراء ما يلزم من تحقيقات في جميع الادعاءات التي تحيط بتلك الحوادث؛
- ١٤ - تشير إلى توقيع حكومة السودان على اتفاقية حظر استخدام وتكديس وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام<sup>(٤)</sup>، وتحث جميع أطراف الصراع على الكف عن استخدامها، وهيب بالاجتماع الدولي أن يمتنع عن توريد الألغام للمنطقة، وتحث المجتمع الدولي ووكالات الأمم المتحدة على تقديم المساعدة اللازمة فيما يتصل بالإجراءات المتعلقة بالألغام في السودان؛
- ١٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل تعبئة وتنسيق الموارد وتقديم الدعم لعملية شريان الحياة للسودان، وأن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والخمسين تقريرا عن حالة الطوارئ في المناطق المتضررة وعن جهود الإنعاش والإصلاح والتنمية في السودان.

الجلسة العامة ٨٧

١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١

(٤) انظر CD/1478.